بعد خمسين عاماً على الهبوط البشري الأول على سطح القمر، المريخ هو القفزة العظيمة التالية للبشرية



تخطط ناسا لإرسال رواد فضاء إلى المريخ في ثلاثينيات القرن الحالي.
حقوق الصورة: ناسا

سيتعين على البشرية أن تعمل بجهدٍ لتحقيق إنجازٍ عظيمٍ آخر يُعادل في قدره الوزن الثقافي لمهمة أبولو 11.

ألهمت أول رحلةٍ مأهولةٍ هبطت على سطح القمر، والتي حدثت في 20 يوليو/تموز، 1969، الأجيال التي تلتها، حيث حفّزت الأطفال حول العالم للاهتمام بالعلوم واستكشاف الفضاء. وبالفعل، فالكثير منا سيحتفل هذا الأسبوع بالذكرى الخمسين لمهمة أبولو 11 وإرثها

التاريخي.

وبشكلٍ مشابه، سيحتفل العالم مستقبلاً بالذكرى الخمسين للهبوط المأهول الأول على سطح المريخ، وهي مهمةٌ تُخطط ناسا للقيام بها في ثلاثينيات القرن الحالي، وذلك وفقاً لما قاله مدير ناسا جيم بريدنشتاين **Jim Bridenstine**.

قال بريدنشتاين في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب **Donald Trump** خلال مؤتمرٍ عبر الهاتف مع مجموعةٍ من الصحفيين في 15 يوليو/تموز: "لقد قال الرئيس أنه يجب علينا الذهاب إلى المريخ."

وأضاف: "يجب علينا إرسال البشر إلى المريخ. يجب علينا وضع العلم الأمريكي على المريخ ـ هذا هو الهدف. أعتقد أنه عندما نحقق هذا الإنجاز المذهل، فذلك سوف يلهم جيلاً جديداً، تماماً كما ألهمت مهمات أبولو جيلنا."

تتضمن خطط المريخ المأهولة الخاصة بناسا العودة إلى القمر في إطار برنامج استكشاف طموح يعرف باسم أرتميس **Artemis**. تخطط الوكالة لاستخدام القمر كنقطة انطلاق، حيث يمكن لناسا تعلّم واختبار المهارات المطلوبة للرحلة الطويلة إلى الكوكب الأحمر.

سيمثل عام 2024 أحد أهم معالم برنامج أرتميس، حيث تُخطط ناسا لإرسال رائدي فضاء إلى منطقةٍ قريبة من القطب الجنوبي للقمر في ذلك العام. ووفقاً لمسؤولي الوكالة، سيكون أحد رائدي الفضاء امرأة – لتكون بذلك أول امرأةٍ تطأ قدماها على سطح القمر. (جميع رواد فضاء أبولو الذين هبطوا على القمر كانو رجالاً.)

كان من المخطط أن تنطلق هذه المهمة في عام 2028، لكن نائب الرئيس مايك بينس **Mike Pence** عجّل الجدول الزمني رسمياً خلال خطابٍ ألقاه في شهر مارس/آذار الماضي. دفع الإلحاح المتزايد بريدنشتاين مؤخراً إلى إحداث تغييرٍ في فريق الاستكشاف البشري التابع لناسا، حيث استبدل المدير القديم للفريق والمندوب العالي بيل جيرستينماير **Bill Gerstenmaier**.

ليس من الواضح كم ستكلف مهمة إرجاع البشر إلى سطح القمر، لكن بريدنشتاين قال في 15 يوليو/تموز أنّ الوكالة قد تكون قادرة على القيام بذلك بمبلغٍ "أقل بكثير" من 20 مليار دولار. وأكد أيضاً أنّه لا يزال من الممكن تحقيق مهمة كوكب المريخ المأهولة المُخطط إطلاقها في الثلاثينيات، على الرغم من أنّ تقريراً مستقلاً حديثاً يشير إلى خلاف ذلك.

- التاريخ: 2019-07-19
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#الهبوط على القمر #أبولو 11 #الهبوط على المريخ #مشروع أرتيميس

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - محمد مزكتلي

- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem